

oboeikandali.com

**العصر  
الفاطمي**

obbeikandi.com

## أبو العلاء المعري<sup>(١)</sup>:

### ١. (٦٤) بيتا

غَيْرُ مُجَدِّ فِي مِلَّتِي وَاعْتِقَادِي      نَوْحُ بَاكِ وَلَا تَرْنَمُ شَادِ<sup>(٢)</sup>  
 وَشَبِيهَهُ صَوْتُ النَّعِيِّ إِذَا قِيدَ      سَ بِصَوْتِ الْبَشِيرِ فِي كُلِّ نَادِ  
 صَاحِ هَدْيِ قُبُورُنَا تَمَلَأَ الرَّحْمُ      بَ فَايْنَ الْقُبُورُ مِنْ عَهْدِ عَادِ  
 خَفَّفَ الْوِطْءَ مَا أَظَنَّ أَدِيمَ الدَّ      أَرْضِ إِلَّا مِنْ هَذِهِ الْأَجْسَادِ  
 وَقَبِيحُ بِنَا وَإِنْ قَدِمَ الْعَهْدُ      دُ هَوَانُ الْأَبَاءِ وَالْأَجْدَادِ  
 سَرَّ إِنْ اسْطَعَتَ فِي الْهَوَاءِ رُويِدَا      لَا اخْتِيَالًا عَلَى رُفَاتِ الْعِبَادِ  
 رَبُّ لِحْدٍ قَدْ صَارَ لِحْدًا مِرَارًا      ضَاحِكٍ مِنْ تَزَاخُمِ الْأَضْدَادِ  
 تَعَبُ كُلِّهَا الْحَيَاةَ فَمَا أَعُ      جَبُّ إِلَّا مِنْ رَاغِبٍ فِي زُدْيَادِ  
 إِنَّ حُزْنَآ فِي سَاعَةِ الْمَوْتِ أَضْعَا      فُ سُرُورٍ فِي سَاعَةِ الْمِيلَادِ

### ٢. (٤١) بيتا

أَلَا فِي سَبِيلِ الْمَجْدِ مَا أَنَا فَاعِلٌ      عَفَافٌ وَإِقْدَامٌ وَحَزْمٌ وَنَائِلٌ<sup>(٣)</sup>  
 وَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ الْأَخِيرَ زَمَانُهُ      لَاتٍ بِمَا لَمْ تَسْتَطِعْهُ الْأَوَائِلُ  
 وَلِمَا رَأَيْتُ الْجَهْلَ فِي النَّاسِ فَاشِيَا      تَجَاهَلْتُ حَتَّى ظَنَّ أَنِّي جَاهِلٌ

(١) أحمد بن عبد الله بن سليمان، التنوخي المعري، شاعر وفيلسوف، المتوفى سنة ٤٤٩هـ.

(٢) ديوان سقط الزند، أبو العلاء المعري، ن رضا، ص ١١١، دار مكتبة الحياة، بيروت، د. ط، د. ت.

(٣) لزوم ما لا يلزم، أبو العلاء المعري، شرح نديم عدي، ج ١، ص ٥٦، طلاس للدراسات والترجمة

والنشر، دمشق، د. ط، د. ت.

## ٣. (٦٤) بيتا

وَيَنْشَأُ نَاشِئُ الْفَتِيَانِ مِنَّا      عَلَى مَا كَانَ عَوْدَهُ أَبُوهُ<sup>(١)</sup>  
 وَمَا دَانَ الْفَتَى بِحِجِّي وَلَكِنْ      يُعَلِّمُهُ التَّدِينُ أَقْرَبُوهُ

ناصر الدين الأرجاني<sup>(٢)</sup>:

## ١. (٦٧) بيتا

يمدح بها نجم الدين أبا عبد الله الفضل بن محمد بن الفضل بن

محمود:

لَأَيِّ وَمِيضِ بَارِقَةِ أَشِيمُ      وَمَرَعَى الْفَضْلِ فِي زَمَنِي هَشِيمُ<sup>(٣)</sup>  
 أَحَبُّ الْمَرْءِ ظَاهِرُهُ جَمِيلُ      لِصَاحِبِهِ وَبَاطِنُهُ سَلِيمُ  
 مَوَدَّتُهُ تَدْوِمُ لِكُلِّ هَوْلٍ      وَهَلْ كُلُّ مَوَدَّتِهِ تَدْوِمُ

(١) المرجع السابق، ج ٢، ص ٦٠١.

(٢) ناصر الدين أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسين الأرجاني القاضي. شاعر ولد في أرجان. المتوفى سنة ٥٤٤هـ.

(٣) وفيات الأعيان، ابن خلكان، ج ١، ص ١٣٧.